

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغة العربية، مثل تعلم اللغات الأخرى، مدعوم أيضاً بعدة مكونات مترابطة تؤثر على نجاح أو فشل تعلم اللغة. توجد بعض المكونات التي تلعب دوراً كبيراً في تعلم اللغة العربية، من بينها الأهداف، والمحتوى، والأساليب، ومصادر التعلم ووسائل التعليم، التفاعل بين المعلم والتلاميذ في عملية التعليم والتعلم، وكذلك تقييم نتائج التعليم. تتكون مكونات التعلم من: أهداف التعلم، المواد التعليمية، الأنشطة التعليمية، الأساليب المستخدمة من قبل المعلم، الأدوات ومصادر التعلم وكذلك التقييم. لا يختلف عما عبّر عنه أكرم ماليباري بأنه من أجل أن يكون تعليم اللغة العربية في إندونيسيا أكثر جودة، يجب على القائمين على تعليم اللغة العربية أن يأخذوا في الاعتبار بعض عوامل الدعم التالية: المرافق المناسبة، وأهداف

واضحة، وكتب دراسية مناسبة، ومعلمين مؤهلين، وبيئة تعليمية ممتعة، وإدارة جيدة للتنظيم.

في تطوير تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، على الرغم من أنه أكثر فاعلية من حيث المبدأ، فإن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا يواجه عدة مشاكل كما كشف محمد غالب عبد الرحمن الوراق عن وجود وصمة عار ما زالت مرتبطة باللغة العربية، بما في ذلك القواعد الصعبة، وصعوبة الكتابة والتعبير، والاختصار على إتقان العلوم الحديثة. ولهذا السبب، يمكن وصف هذه المشاكل في هذه الفرصة الجيدة حتى يكون هناك دور كبير يجب أن تؤديه إندونيسيا في المؤسسات التعليمية الإسلامية لتحسين القدرة وجودة التعليم¹

من أجل تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، فمن المؤكد أن هناك حاجة إلى مواد تعليمية كوسيلة لذلك. المواد الدراسية هي المواد التي يستفيد منها التلاميذ في التعلم لتحقيق أهداف التعلم. يجب اختيار مواد

¹ Yuyun Rohmatul Uyuni et al, 'The Importance of Arabic Language Standardisation Policy as Final Student Advantage in Islamic Boarding School', *Lisanan Arabiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 08.02 (2024), 1-4 (p. 155).

الدراسة بشكل دقيق لدعم تحقيق هدف التعلم. لدعم تحقيق أهداف التعلم، يجب على المعلم أن يكون بارعاً ومهارةً في تقديم المواد التي يسهل على الطلاب فهمها. يجب أن يمتلك المعلم الكفاءة في مجال اللغة العربية، وبالطبع يجب أن تكون قادرة على اختيار الكتاب المدرسي الأكثر ملاءمة (المتوافق مع المعايير) لتدريسه للمتعلمين. يجب أن تتماشى هذه الكتب التعليمية (الكتب المدرسية) مع ظروف المتعلمين وأن تستند إلى أهداف المادة التعليمية التي تم تحديدها.

وفقاً لمكي، في تحليل تصميم تعليم اللغة هناك أربعة جوانب مهمة وهي: الاختيار، والتدرج، والعرض، والتكرار. اختيار المواد التي سيتم تقديمها وتعليمها يتأثر بشكل كبير بأهداف برنامج اللغة المعني. يمكن أن يتم اختيار المواد من جوانب الصوتيات، والمفردات، وقواعد المعنى أو القواعد النحوية التي سيتم تدريسها للمتعلمين. بالإضافة إلى اختيار المحتوى، فإن المبدأ المهم الآخر في تعليم اللغة هو تدرج المحتوى (التسلسل أو الترتيب). المواد التي تم اختيارها لا يمكن تدريسها جميعاً في وقت واحد،

لأن المحتوى التعليمي الذي يتم تقديمه يجب أن يتناسب مع قدرات المتعلمين في مستويات معينة. المبدأ الرئيسي للتدرج هو أن كل معرفة تُكتسب تدريجياً وأن القدرات لا يمكن تحقيقها إلا بشكل تدريجي. كومينوس، ومؤسس مبادئ التدرج، ويشير إلى أن التعلم الجيد هو التعلم حيث يمكن للطلاب التعلم بطريقة ممتعة وعميقة. وفقاً لكومينوس، يمكن أن يسهل التدرج (التسلسل) المنظم على المتعلمين تعلم اللغة، من خلال تنظيم المواد المتنوعة في أجزاء مرتبة خطوة بخطوة. يمكن أن يساعد التدرج الجيد في تجنب الفوضى أثناء تعلم اللغة.

اللغة العربية لها مكان خاص في تقليد المعهد الإسلامي حيث تُستخدم كلغة رئيسية في دراسة الدينية. تقول فوفوت ليستاري، إن اللغة العربية لها سلطة عالية كوسيلة اللغة في كتابة كتب التعليم.² الكتب التي يُقصد بها المعهد الإسلامي تشمل في درس الفقه والعقيدة والأخلاق بالإضافة إلى قواعد اللغة العربية (علم النحو والصرف). تعتبر إتقان النحو

² Puput Lestari, 'Tradisi Penulisan Dan Pengajaran Kitab Pesantren: Proses Membangun Otoritas Dalam Kitab Kuning', *Jurnal Kajian Islam Interdisipliner*, 7.2 (2022), 189–209 (p. 200).

أمرا بالغ الأهمية. وفقا للكافيتين، فإن معظم معاهد السلفية الإسلامية في إندونيسيا (مذهب الإمام الشافعي) تتطلب دراسة اللغة العربية كحلقة وصل العلم. تنفيذ تعلم النحو في المعهد الإسلامي بشكل متكامل ومتدرج، بدأ من المدرسة الابتدائية حتى المدرسة الثانوية. في الممارسة العملية، يؤكد خبراء التعليم في المعهد الإسلامي أن دراسة وإتقان النحو هما أمر واجب على كل من يتعلم اللغة العربية لأنه بدون أساس قوي في قواعد اللغة العربية، يسهل على التلاميذ أعمل الأخطاء في فهم النصوص العربية الكلاسيكية.³

قواعد اللغة العربية له دور مهم في دراسة اللغة العربية. كتب التراث أو كتب الكلاسيكية التي تُكتب باللغة العربية بدون حركات هي مصدر الرئيسي في تعليم المعهد الإسلامي. ولذلك إتقان النحو يكون شرط أساسي للتلاميذ كي يستطيع أن يقرأ ويفهم الكتب. كما هذا الشرح "مهارة قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) مطلوب لقراءة الكتاب

³ Ulin Nuha, 'Pembelajaran Qawaid Nahwu Di Pondok Pesantren Gunungkidul: Sebuah Potret Buku Ajar Dan Metode Pembelajarannya', *Education : Jurnal Pendidikan Dan Agama Islam*, 14.1 (2024), 96–118 (p. 102).

التراث. أكثر من العلماء المعاهد الإسلامي يذكرون أن النحو هو (أم

العلوم) لأن معظم علوم الدين نشأت من إتقان قواعد اللغة العربية.^٤

تنظيم منهج المعاهد الإسلامي في إندونيسيا بموجب التشريعات

الرسمية التي تعترف بخصائصه. ينص قانون المعاهد الإسلامي وقم ١٨ سنة

٢٠١٩ أن معهد السلفية الإسلامية هي مؤسسة تعليمية "تطبيق منهج

الكتاب التراث كعلامة مميزة من المعاهد الإسلامية".^٥ تنظيم وزير الشؤون

الدينية رقم ٣١ سنة ٢٠٢٠ يؤكد السياسية من خلال تنظيم أن منهج

تعليم معادلة السلفية يعتمد على الكتب التراث.^٦ وفي تطويرها، تحديد

منهج المعاهد الإسلامي بواسطة مجلس المشايخ ويجب أن تعيين الإطار

الأساسي من الحكومة. هذا يعني أن وجود مادة النحو منظم بشكل صريح

في هيكل منهج المعاهد الإسلامي، يركز منهج المعهد الإسلامي على دراسة

الكتب اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، وزير الشؤون الدينية يتبع في

⁴ Muhammad Akmal Fadhli, 'Budayakan Nahwu Shorof Di Kalangan Santri', *AL-HADI PESANTREN MAHASISWA*, 1.1 (2024), 20–32 (p. 25).

⁵ Akhmad Zaini, 'Uu Pesantren No 18 Tahun 2019: Kekuatan, Kelemahan, Peluang, Ancaman Bagi Pesantren Dan Lembaga Pendidikan Keagamaan Di Kabupaten Tuban', *Tadris*, 15.18 (2021), 64–77 (p. 68).

⁶ Fachrul Razi, 'Peraturan Menteri Agama (PMA) No 31 Tahun 2020 Tentang Pendidikan Pesantren', *AL-KHOIROT.ORG*, 1.2 (2020), 21–35 (p. 27).

متابعة تنفيذ منهج الكتاب التراث في المعهد الإسلامي. على سبيل المثال، أكد مدير التعليم الديني والمعهد الإسلامي في أهمية طريقة تعليمية كتب التراث بشكل جيد في الميدان، بما في ذلك إجراء متابعة لعمالية تعلم الكتب التراث في المعاهد الإسلامي.^٧

تظهر السياسية بشكل واضح أن إتقان النحو يعتبر أمراً أساسياً في منهج المعاهد الإسلامي: كمفتاح الرئيسي لفهم المصادر الأساسية في المعرفة الدينية (كتب التراث) واستمرّ تقليد العلم السلفي الذي مرّ على الأجيال. تُعتبر مبادئ الدين والتقليد العلمية في المعاهد الإسلامي أساساً لجعل النحو العراقي علماً رئيسياً. النحو له دور مركزي لتمكين التلاميذ من دراسة الكتب التراث التي تعد مصدر العلم الرئيسي. المنهج الدراسي للمعاهد الإسلامي الرسمي وغير الرسمي يتطلب رسمياً استخدام الكتب التراث كأساس للتعلم، حتى تؤكد علم النحو في سياسات التعليم للمعاهد الإسلامي إندونيسيا.

⁷ Yuyun Wulandari, 'Kemenag Latih Ustadz-Ustadzah PKPPS Tingkatkan Profesionalitas', *Pendis*, 1.3 (2023), 36–45 (p. 40).

الكتاب التراث له دور مركزي في منهج المعهد الإسلامي كمصدر رئيسي للدراسة الدينية التي تشمل العقيدة والشريعة والتسوّف بالإضافة إلى اللغة العربية وعلم الآلات. الأسس المهمة في مجال اللغة العربية وعلم الآلات هي كتاب النحو الواضح والكفراوي. أكثر من مجرد مواد علمية، الدور من الكتاب التراث في تشكيل شخصية التلاميذ من خلال الإقتداء بأخلاق المحمودة، وتطوير الإنضباط لذاتي، واحترام المعلومات والعلماء، وزرع الوعي الإجتماعي. عملية تعلم كتاب التراث تُطور التقليد الفكري في المعاهد الإسلامية من خلال التدريب على التفكير النقدي والتحليلي، وإتقان منهجية العلوم الإسلامية، والقدرة على المناقشة العلمية فضلا عن الحفاظ على التراث الفكري الإسلامي. كمحدد لجودة التعليم، يحتوي المنهج القائم على الكتب التراث على تخطيط منظم للمواد بناء على مستويات الكتب، وتنفيذ التعليم من خلال طرق هم السورجان (Sorogan) والباندوجان (Bandongan) والمذكرة بالإضافة إلى التقييم المستمر لقياس فهم التلاميذ. وفي التالية الكتب التراث بما في ذلك النحو

الواضح والكفراوي في اللغة العربية وعلم الآلات، ليس مجرد كتب
الدراسية، بل هو جوهر التعليم في المعهد الإسلامي الذي يشكل المعرفة
والشخصية والتقاليد الفكرية للتلاميذ بشكل شامل.^٨

عمل الكتب التراث كهوية رئيسية للمعهد الإسلامي لأنه يشمل
رمز أصلي التقليد العلمي الإسلامي الذي يُورث عبر الأجيال.^٩ وجوده
لا يعكس التراث الفكري لعلماء الدين الكلاسيكيين، بل أصبح معياراً
الأصالة أي معهد الإسلامية: دون دراسة الكتب القديمة، لا يمكن اعتبار
أي مؤسس معهد إسلامي بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، الدور من
الكتاب التراث كسلطة علمية، حيث تُعتبر النصوص المكتوبة باللغة العربية
الكلاسيكية المصدر الرئيسي لفهم العلوم الدينية مثل الفقه والتفسير
والحديث والنحو وغيرها. تعلم التلاميذ من أعمال العلماء السابقين، مما
يشكل عمق الفهم وحدّة من خلال نظام التعليم مثل البندوجان

⁸ Muhammad Syaifudin et al, 'The Principle of Education on Islamic Boarding School ; Multimedia of Yellow Book (Kitab Kuning) as the System of Islamic Boarding School in Indonesia', *BICED*, 1.1 (2021), 1–6 (p. 5) <<https://doi.org/10.4108/eai.14-9-2020.2305697>>.

⁹ Sururin, 'KITAB KUNING : Sebagai Kurikulum Di Pesantren', *Repository UIN Jakarta*, 1.1 (2012), 1–18 (p. 3).

(Bandongan) والسورجان (Sorogan). في ترتيب المناهج الدراسية، تصبح الكتب التراث جوهر التعلم الذي يشكل طريقة التفكير وطابع العلم لدى التلاميذ، وتتميز بها أنظمة التعليم في المعهد الإسلامي عن غيرها من المؤسسات الرسمية.

بينما الدور الكتب الحديثة كأداة تعليمية تكيفية لأنها مصممة لتلبية تحديات التعلم في العصر المعاصر، الخاصة بالنسبة للتلاميذ الجدد الذين لم يتعادوا على النصوص العربية الكلاسيكية.^{١٠} برتيب المادة المنظمة، ولغة تواصلية، وعرض تدريجي مصحوب بتمارين، ويسهل الكتاب الحديث مثل "النحو الواضح" وصول التلاميذ في فهم قواعد اللغة العربية بشكل عملي. بالإضافة إلى ذلك، الكاب العصر قادر على التكيف إيقاع تعلم التلاميذ، سواء من حيث العمر أو الخلفية التعليمية أو الوقت متاح في نظام المناهج الدراسية الرسمية. هذا يجعله مناسباً جداً للإعتماد في المنهج المتكامل الذي يجمع بين التعليم الديني والعام. وبالتالي، تدعم الكتب الحديثة تحقيق

^{١٠} Bashirotul Hidayah and Fatimatuz Zahro, 'القريب المجيب) في المدرسة الدينية للمعهد الإسلامي المحبين الحديث جاتيراغا طوبان جوى الشرقية: Arabia', *Jurnal Ilmu Bahas Arab*, I.2 (2024), 1–11 (p. 4).

التعلم بشكل فعال دون التخلي عن جذور المعرفة الكلاسيكية، مما يجعلها

كاملة مثالية في عملية التعليم في المعهد الإسلامي في الحاضر.

الكتاب التراث والكتاب العصر لهما وظائف تكاملية في نظام

التعليم في المعهد الإسلامي. حافظ الكتاب التراث على استمرار التقليد

العلمي الإسلامي من خلال الحفاظ على طرق واستشهادات العلماء

الكلاسيكين، بحيث القيم العملية والروحية والمنهجية محفوظة من بحث

الأول إلى بحث الآخر.¹¹ في الوقت نفسه، تأتي الكتب العصرية كإجابة

على متطلبات الزمن، مع نهج تعليمي أكثر نظامية وتواصلية، ومتوافق مع

احتياجات المنهاج الوطني. تضمن الكتب العصرية أن تظل عملية التعليم

في المعهد الإسلامي ذات صلة وقابلة للمسألة ويمكن الوصول إليها من قبل

التلاميذ الذين لديهم خلفيات متنوعة. لذلك، فإن التكامل الإبداعي بين

الجانبيين - دون التضحية بعمق التراث (الموروث الكلاسيكي) - هو خطوة

استراتيجية تمكن المعهد الشرعي من الحفاظ على هويتها العلمية في الوقت

¹¹ Lisanto, 'Kafrawi (Syarah Al-Jurumiyah)', *Laduni.Id*, 1.1 (2022), 1-15 (p. 7).

نفسه الذي تستجيب فيه لتحديات العصر. من خلال هذا التنسيق، يمكن أن تظل المعهد الإسلامي مركزاً لإنتاج المعرفة الموثوقة وتظل تسهم في الاحتياجات المجتمعية المعاصرة.

الكتاب كفراوي (شرح الاجرومية) هو كتاب من تأليف الشيخ حسن الكفراوي (ت. ١٢٠٢ هـ) وهو شرح لكتاب الاجرومية من تأليف الشيخ الصنهاجي. كتاب كفراوي يحتوي على ١١٦ صفحة، ورتيب عرضه يتبع ترتيب متن الاجرومية، يبدأ بمناقشة تمهيدية (بسم الله و باب الكلام) حول الموضوعات الرئيسية مثل الاسم والفعل، ثم يتبع ذلك شرح الإعراب حتى يصل إلى النقاش الأخير. تكون طريقة تقديمها سردية ومختصرة: يتم توضيح كل قاعدة بشكل مباشر باللغة العربية الفصحى، مع شرح موجز ودون تفصيل.

إن هذا الأسلوب التقليدي يركز على القوة النحوية ودقة المصطلحات الكلاسيكية، لكنه بشكل عام لا يترافق مع أمثلة وفيرة أو ترجمة سياقية.

كتاب النحو الواضح من تأليف علي الجارم ومصطفى أمين مُعدّ
 كمؤلف في قواعد اللغة العربية الحديثة للمبتدئين. المادة مرتبة بشكل
 منهجي في ثلاثة مجلدات (ثلاثة أجزاء) تتناول قواعد النحو بشكل تدريجي.
 وتبحث الباحثة الجزء الأول يتناول ١٧ قاعدة أساسية في النحو. إن طريقة
 تقديمها تستند إلى الاستنتاج والتدرّج: عادةً ما يبدأ كل فصل بمثال جملة
 وينتهي بتمرين تطبيقي، ويُعدّ وفقاً لمستوى فهم التلاميذ.^{١٢} إن معده يركز
 بشكل صريح على سهولة التعلم للمبتدئين، من خلال إعداد خطوات
 تعليمية تناسب مع "مستوى تفكيرهم." تجمع هذه المقاربة بين تقاليد
 المعهد الإسلامي والعناصر المعاصرة: استخدام المصطلحات الكلاسيكية
 مدموجاً بترتيب التعلم الحديث، مما يجعل هذا الكتاب معروفاً بأنه 'سهل
 الفهم' وشائعاً بين متعلمي اللغة العربية.

في نظام المنهج المتكامل في المعهد الإسلامي (التي تجمع بين التعليم
 الديني والعام)، تتطلب احتياجات تعلم النحو مواد تعليمية شاملة وعملية

¹² Rochimul Umam, 'ANALISIS TINGKAT KOGNITIF DALAM KITAB NAHWU WADHIH BERDASARKAN REVISI TAKSONOMI BLOOM', *Al-Murabbi: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, 10.2 (2024), 50–64 (p. 57).

في آنٍ واحد. النحو الواضح عمومًا أكثر ملاءمة لهذا السياق لأنه مُعدّ بطريقة منهجية وسياقية. هذا الكتاب سهل الوصول إليه للتلاميذ غير العرب والعربي على حد سواء لأنه يقدم بأسلوب تدريجي مع أمثلة واضحة. بل إنّه يُستخدم كجزءٍ أساسي من المناهج الدراسية في المدارس الثانوية لبرامج خاصة (MAPK) في المعهد الإسلامي. وبالتالي، غالبًا ما يتم استخدام مادة النحو الواضح بالتوازي مع الكتب الكلاسيكية مثل الاجروميه في مادة النحو الرسمي. على العكس من ذلك، فإن الكفراوي يتواجد بشكل أكثر شيوعًا في دروس الكتب التراث التقليدي: محتواها يركز بشكل خاص على شرح موضوعات الاجرومية فقط. كأدب تفسير تقليدي، يبقى كفراوي ذا صلة بتعمق الإعراب في المسار الديني، لكن نطاق مادته الموجزة المحدودة القواعد الأساسية قد لا يكون كافيًا لتغطية محتوى منهج الخديمة بالكامل. بعبارة أخرى، فإن النحو الواضح أسهل في التوافق مع متطلبات المناهج الحديثة المتكاملة، بينما لا يزال الكفراوي له دور كمرجع للغة العربية الكلاسيكية في المعهد الإسلامي.

دمج كتابين هذين سيواجه تحديات وفرص من جوانب مختلفة. أولاً من جاهزية وطريقة التدريس من قبل معلمه، غالباً ما تعتمد دراسة النحو في المدارس التقليدية على طريقة البندوجان (حيث يقرأ المعلم، ويكتب التلاميذ) والحفظ. يتطلب دمج كتاب الكفراوي والنحو الواضح من المعلم أن يتقن كلاهما. يحتاج المعلم إلى دمج الطرق الكلاسيكية والعصرية. يجب على الشيخ أن يكون مستعداً لإتقان أسلوبين في التعليم. إذا كان معتاداً فقط على قراءة وكتابة الكتب التراث، فهناك حاجة إلى تدريب على الأساليب النشطة. ومع ذلك، فإن الفرصة المتاحة هي أن الجمع بين الأساليب يمكن أن يغني عملية التعلم. على سبيل المثال، يمكن تقديم محتوى كتاب النحو الواضح الذي يحتوي على العديد من أمثلة الجمل الواضحة من خلال المحاضرات والتدريبات العملية، بينما يسهل كفراوي المختصر (١١٦ صفحة) توضيح قواعد اللغة دون تعقيد. يمكن للأستاذ المتمرس استخدام كتاب كفراوي كتعزيز للنظرية، وكتاب النحو الواضح كعملية تطبيقية للقواعد.

معهد نشر العلوم تعتمد منهجاً متكاملًا يجمع بين التعليم الديني (الكتب التراث) والدروس العامة. بشكل عام، إدارة المنهج الدراسي للكتب التراث في المعهد الإسلامي تتم بطريقة تكاملية، مما يعني أن الكتب الكلاسيكية تُدمج مع المنهج الجديد دون أن تحل إحداها محل الأخرى. كتاب كفراوي، كشرح كلاسيكي للأجرومية، وكتاب نحو واضح، ككتاب نحو معاصر، كلاهما يُعتبران جزءاً من مكونات الدين. يمكن تنسيق الكتابين برتيب منهج التعليم في المعاهد الإسلامية؛ على سبيل المثال، يمكن إدخالهما في مادة النحو/التفقه كمواد مستمر. التحدي هو أن المنهج الدراسي للمؤسسات المعهد السلفي قد يكون مشبعاً بكتب دينية أخرى (مثل الاجرومية، الألفيّة، إلخ)، لذلك يحتاج إلى تعديل في الوقت حتى لا يتداخل إضافة الوضع. يجب أن يأخذ التكامل في الاعتبار تخصيص الوقت ومراحل التعليم. ومن ناحية أخرى، فإن الفرصة المتاحة هي أن العديد من المعهد العصر قد نظم المناهج المتكاملة التي تشمل دراسة الكتب التراث بالإضافة إلى الدروس العامة. في معهد دار الخير الحديثة، يشمل المنهج

المتكامل المواد العامة وتعليم قراءة الكتب القديمة. من خلال نهج مشابه، يمكن لنشر العلوم وضع كتاب كفراوي ونحو واضح في رتيب تعليمي متكامل - بحيث تكمل خصوصيات المحتوى القديم والجديد بعضها البعض على سبيل المثال، يمكن تعزيز جزء النحو الكلاسيكي في كفراوي بالتوجه العصري الوضع لإعطاء إطار أكثر تنظيماً.

فهم التلاميذ يعتمد بشكل كبير على اللغة وأسلوب تقديم الكتاب. كتاب كفراوي كُتب باللغة العربية الكلاسيكية بخط عادي، لكنه قصير نسبياً (١١٦ صفحة فقط) وشرحه مختصرة. هذا يسهل على التلاميذ لإكمال الدراسة، لكنه لا يزال يتطلب القدرة الأساسية في النحو لاستيعاب محتوى النص. على العكس من ذلك، كتاب النحو الواضح كُتب بلغة سهلة الفهم ومزود بالعديد من الأمثلة على جمل متنوعة. تساعد هذه الأمثلة التلاميذ في تطبيق قواعد النحو في السياقات الحقيقية. على سبيل المثال، يقدم وضاح تمارين ورسوماً توضيحية للجمل التعليمية، مما يمكن التلاميذ من تعلم قواعد اللغة بينما يغرّس فيهم القيم الأخلاقية. التحدي

هو أن مادة النحو الواضح التي تتسم بالتنظيم قد تبدو مختلفة عن نمط تعليمهم. بالإضافة إلى ذلك، لأن الكفراوي مبني على الشرح الاجرومية، يحتاج التلاميذ إلى فهم مسبق عن متن الاجرومية. تتأثر جاهزية التلاميذ أيضاً بثقافة التعلم في المعهد: في المعهد السلفي، غالباً ما يؤدي التركيز على النحو منذ مبكر إلى إتقان سلبي (القدرة على فهم الكتب التراث) ولكن ضعف في التطبيق النشط. أما فرصته فهي النحو الواضح الذي "يسهل فهمه" ويقدم مدخلاً أكثر ودية للتلاميذ. يمكن أن تؤدي التدريبات المتنوعة في ذلك إلى زيادة اهتمام التلاميذ ونجاحهم. بينما يظل الكفراوي المكثف يدرّب المهارات النحوية بعميق. إن تضافر الجهود بينهما يمكن التلاميذ من تكريس الأساس (عبر كفراوي) وفي الوقت نفسه من ممارسة مباشرة (عبر نحو الواضح). بدعم من المعلم المناسب، يمكن التلاميذ أن يتعلموا من كلا النهجين حسب قدراتهم.

تعتبر أهمية تحليل جدوى وفعالية كتاب كفراوي ونحو واضح

كمادة تعليمية أمراً مهماً لأنه يتعلق بالملاءمة والفائدة وكفاءة عملية تعلم

قواعد اللغة العربية في نظام المنهج المتكامل بالمعهد الإسلامي. كل كتاب له خصائص مختلفة - كتاب كفراوي كممثل للكتب التراثية (الكلاسيكية) يركز على عظمة التقليد وعمق المفاهيم النحوية، في حين أن كتاب النحو الواضح باعتباره كتاباً معاصراً (حديثاً) يبرز سهولة الوصول وتنظيم المناهج وعلاقتها بممارسات اللغة اليومية. إن هذا التحليل مهم لإجراء تقييم ما إذا كان الكتابان قادرين على تلبية احتياجات الطلاب في فهم النحو على المستويات المفاهيمية والتطبيقية، مع الحفاظ على القيم الأكاديمية للمعهد الإسلامي. علاوة على ذلك، تتعلق الجدوى بمدى توافق محتوى وطريقة تقديم الكتائين مع مستويات تطور التلاميذ، وتوفر الوقت للتدريس، وكفاءة المعلمين، وكذلك توافقها مع المناهج الدراسية الرسمية وغير الرسمية في المعهد الإسلامية. في الوقت نفسه، ترتبط الفعالية بالتأثير الفعلي لاستخدام الكتاب على نتائج تعلم التلاميذ: هل يفهم التلاميذ القواعد بشكل أسرع، وهل يكونون أكثر نشاطاً في التعلم، وهل يستطيعون تطبيق علم النحو في قراءة وتفسير النصوص العربية. بدون تحليل

عميق، فإن المعاهد الدينية تعرّض نفسها لخطر الحفاظ على طرق راسخة أو حتى تبني مناهج جديدة لا تتناسب مع السياق.

وبالتالي، فإن هذا التحليل ليس فقط أكاديمياً ولكنه أيضاً استراتيجي، لأنه يشكل أساساً لإعداد تصميم تعليمي مناسب ومستمر، في نفس الوقت الحفاظ على أن تبقى المعهد الإسلامي ذات صلة في مواجهة تحديات العصر دون فقدان جذور تقاليدها.

من بين الكتب التي تم الاستفادة منها كدعم في تعلم قواعد اللغة العربية في معهد نشر العلوم، يعتبر كتاب النحو الواضح وكتاب الكفراوي. هذان الكتابان هما كتب مرجعية متخصصة في مجاهما. يتكون كتاب النحو الواضح من ٣ أجزاء، ولكن سيتم تحليل جزء واحد فقط، ومادة الجزء الأول من كتاب النحو الواضح سيتم تحليلها من كتاب كفراوي.

ب. تركيز المشكلة

في تنفيذ المنهج المتكامل في المعهد الإسلامي، تحتاج المواد التعليمية إلى عدم الاعتماد فقط على التقليد العلمي الكلاسيكي، بل يجب

أن تكون قادرة أيضاً على تلبية احتياجات التعلم المعاصرة بشكل فعال. كتاب كفراوي كممثل للكتب التراثية (الكلاسيكية) يقدم عمق مادة قواعد اللغة العربية بأسلوب تقليدي موجز لكنه مكثف، بينما كتاب نحوي واضح ككتاب معاصر (حديث) يقدم المادة بصورة منهجية وسياقية، مزوداً بأمثلة تطبيقية تسهل الفهم. تؤدي الاختلافات في الخصائص إلى قضايا بيداغوجية في عملية دمج كلاهما كمصادر تعليمية في نظام المنهج الواحد. بالإضافة إلى ذلك، فإن استعداد المعلم في اتقان أساليب التعليم الكلاسيكية والحديثة بشكل متوازن، وكذلك استعداد التلاميذ لفهم أسلوب تقديم الكتاين المختلفين، يمثل تحدياً خاصاً. إن عدم وجود دراسة شاملة تحلل بشكل خاص جدوى وفعالية استخدام كتاب كفراوي والنحو الواضح في سياق تعلم قواعد اللغة العربية في المدارس الدينية، وخاصة في المعهد نشر العلوم شيليجون، يبرز أهمية إجراء هذا البحث. لكي يكون لهذا البحث اتجاه محدد ولا يخرج عن سياق المشكلة، يجب تحديد نطاق

الدراسة بشكل واضح. تركز هذه الدراسة بشكل خاص على ثلاثة جوانب

رئيسية:

١. تحليل مقارن لمحتوى وطريقة العرض والنهج التربوي لكل من الكتابين في

سياق احتياجات تعليم التلاميذ في العصر الحديث؛

٢. استخدام التحليل في اختيار المادة والتدرج منه

٣. تحديد الاستراتيجيات المناسبة للتكامل بين النهج الكلاسيكي والحديث

في نموذج فعال لتعليم النحو؛ وكذلك

٤. تحديد المادة النحو الواضح من الجزء الأول

٥. تحديد المادة الكفراوي من باب المناسبة بمادة النحو الواضح

٦. تقييم جاهزية وإدراك المعلمين والتلاميذ تجاه استخدام الكتابين المذكورين

بشكل متزامن كجزء من المنهج المتكامل.

مع هذا التركيز، من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير

مواد تعليم النحو التي لا تكون تقليدية فحسب، بل أيضاً ذات صلة

وقابلة للتطبيق في سياق التعليم في المعهد الإسلامي المعاصر.

ج. تحديد المشكلة

مع أهمية التحليل حول جدوى وفعالية استخدام كتاب كفراوي ونحو الواضح كمادة تعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد الإسلامي، يجب أن توجه هذه الدراسة بشكل مركز حتى لا تبتعد عن سياق المسألة الرئيسية. تناول النقاش السابق التحديات التي تواجه دمج نهجين - الكلاسيكي والحديث - في نظام منهج واحد. وأيضاً الحاجة إلى دراسة متعمقة قادرة على ردم الفجوة بين الخصائص المختلفة للكتابين في سياق المنهج المتكامل. لذلك، لكي يكون لهذا البحث اتجاه واضح وعميق، من الضروري تحديد نطاق الدراسة بشكل محدد. هذا البحث مقيد بجوانب معينة تعتبر الأكثر صلة ودعمًا لتحقيق أهداف البحث. أما التركيز والحدود في هذه الدراسة فيمكن توضيحهما كما يلي:

١. تحليل المحتوى:

هو أسلوب بحثي لصياغة الاستنتاجات من خلال تحديد خصائص محددة للنص بشكل منهجي وموضوعي.

٢ . الكتاب المدرسي

هونوع من الكتب المستخدمة في أنشطة التعلم والتعليم. يتم تنظيم الكتب المدرسية بشكل منظم ومنطقي وفقا لخطة الدرس.

٣ . تعليم النحو

هو عملية تعليمية إلى جعل التلاميذ يفهمون قواعد اللغة العربية أو علم النحو. وهو يتضمن فهم بنية الجملة وأنماط الكلمات والقواعد النحوية في اللغة العربية.

٤ . كتاب النحو الواضح

يعد كتاب النحو الواضح أحد كتب النحو العربي المستخدمة في التعليم الرسمي في مختلف مؤسسات تعليم اللغة العربية، وخاصة بين التلاميذ والمتعلمين في المعهد الإسلامي، وخاصة في المعهد نشر العلوم شيلجون. وقد ألف علي الجارم ومصطفى أمين كتاب النحو الواضح.

٥ . كتاب الكفراوي

هذا الكتاب أحد كتب النحو العربي المستخدمة في التعليم الرسمي في مختلف مؤسسات تعليم اللغة العربية، وخاصة بين التلاميذ والمتعلمين في المعهد السلفية، وخاصة في المعهد نشر العلوم شيلجون. وقد ألف الشيخ حسن الكفراوي كتاب الكفراوي.

٦. أخذت الباحثة من مادة النحو الواضح الجزء الأول والباب المناسب من

كتاب الكفراوي بجزء الأول النحو الواضح

٧. الإختيار المادة هي اختيار المادة التعليم من الكتب المدرسية.

٨. التدرج من المادة هي تنظيم المواد التي تم اختيارها مرحلة بعد مرحلة،

لأن المواد التي تم اختيارها لا يمكن تدريسها دفعة واحدة، بعبارة أخرى،

يجب أن تكون طريقة تقديم هذه المواد تدريجية.

٩. تقديم المواد التعليمية هو طريقة لتوصيل محتوى التعلم للطلاب أو

الجمهور باستخدام وسائل وأساليب مختلفة لتوضيح المفاهيم، جذب

الانتباه، وزيادة الفهم.

١٠. التكرار يعني الإعادة في سياق المواد التعليمية، يُفهم التكرار على

أنه تعزيز أو تدريب أو تركيز.

من خلال هذه القيود، من المتوقع أن يوفر نتائج البحث صورة شاملة

ولكن موجهة حول إمكانيات دمج الكتب الكلاسيكية والحديثة في

منهج المعهد الإسلامي، الخاصة في تعلم قواعد اللغة العربية.

د. أسئلة البحث

بناء عي تحديد المشكلة أعلاه، فإن أسئلة البحث في هذا البحث هي:

١. كيف اختيار المادة من كتاب نحو الواضح والكفراوي؟

٢. كيف التدرج المادة من كتاب نحو الواضح والكفراوي؟

٣. كيف تقديم المواد التعليمية من كتاب نحو الواضح والكفراوي؟

٤. كيف التكرار من كتاب نحو الواضح والكفراوي؟

ح. أهداف البحث

١. المعرفة عن اختيار المادة من كتاب نحو الواضح والكفراوي

٢. المعرفة في التدرج المادة من كتاب نحو الواضح والكفراوي

٣. المعرفة في تقديم المواد التعليمية من كتاب نحو الواضح والكفراوي

٤. المعرفة في التكرار من كتاب نحو الواضح والكفراوي

و. فوائد البحث

يُتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في تطوير المعرفة من ناحية، وكذلك من حيث تطبيقها في ممارسات التعليم في المعهد الإسلامي. بشكل عام، تنقسم

فوائد هذا البحث إلى نوعين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية:

١. نظرياً، من المتوقع أن يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية في

مجال تعليم اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بتطوير المواد التعليمية في

تعليم نحو اللغة العربية (النحو)، بالإضافة إلى إثراء الدراسات الأكاديمية

بشأن تكامل الكتب الكلاسيكية والحديثة في سياق منهج المعهد

الإسلامي.

٢. عملياً، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً للمعلمين أو المديرين

في اختيار وتجميع وتنفيذ المواد التعليمية ذات الصلة والفعالة والسياقية

لتطبيقها في تعليم النحو في المنهج المتكامل للمعهد الإسلامي.

ز. تنظيم البحث

لتوفير وصف منظم وسهل الفهم، تمت الباحثة ترتيب كتابة هذا

البحث بطريقة منهجية على النحو التالي:

الباب الأول: يبحث عن المقدمة التي تتكون من خلفية البحث وتركيز

المشكلة وتحديد البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتنظيم

البحث.

الباب الثاني: يبحث عن الإطار النظري الذي يتكون عن الإطار

النظري والدراسات السابقة وأساس التفكير.

الباب الثالث: يبحث عن منهجية البحث التي تتكون من موقع البحث

وموعده وطريقة البحث ومجتمع البحث وعينته وأسلوب جمع البيانات

وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: يبحث عن نتيجة البحث، يقدم هذا الباب عن تحليل كتابين

(النحو الواضح والكفراوي) في تعليم قواعد اللغة العربية، بمنهج المتكامل معهد

نشر العلوم شليجون، بنتين.

الباب الخامس: يبحث عن خاتمة البحث والاقتراحات، يحتوي هذا الباب على استنتاجات من المناقشة والاقتراحات لبعض الأطراف ذات الصلة بهذا البحث.

